

دور نظم المعلومات الحاسبية في تحسين التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان

د. ايهاب نظمي

و

د. رضوان العناتي

Dr. Ehab nazmy

Dr. Radwan anati

أستاذ مساعد

أستاذ مساعد

جامعة الزرقاء الخاصة

الأردن - الزرقاء

ص.ب. 2000

الرمز البريدي 13110

هاتف 053821100

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه نظم المعلومات الحاسبية في عملية التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان، من خلال ما تقدمه نظم المعلومات الحاسبية من معلومات مفيدة ينبغي أن تتسم بالموثوقية والملاءمة والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة والاكتمال والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب ، وتشكل مجتمع الدراسة من الفنادق الموجودة في عمان، وتم اختيار عينة من فنادق عمان، قوامها (30) فندقاً استجاب منها (28) فندقاً وبنسبة استجابة 93.3%. وتم تحليل البيانات التي تم تجميعها بواسطة حزمة البرامج الإحصائية (Spss). وقد توصلت الدراسة إلى أن نظم المعلومات الحاسبية لا تساهم في عملية التخطيط قصير الأجل في فنادق عمان، و لا تلعب دوراً في تقييم الأداء، في حين أنها تساهم في عملية التخطيط طويل الأجل و في عملية الرقابة وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة أن يتم تفعيل دور المعلومات الحاسبية بشكل عام في فنادق عمان وفي مختلف القطاعات، وذلك للدور المهم الذي تلعبه في هذه القطاعات بالدرجة الأولى و المعلومات المفيدة التي تقدمها لها. و التأكيد على أهمية وضرورة تحسين الاستفادة من مخرجات نظم المعلومات الحاسبية في عملية التخطيط قصير الأجل والتخطيط طويل الأجل وعمليات الرقابة و تقييم أداء العاملين .

Summary

The role of accounting information systems to improve planning and the control and evaluation of performance in Amman hotels

This study aimed to identify the role of accounting information systems in the process of planning, control and performance assessment in Amman hotels, through its information systems accounting of useful information should be credible, appropriate and susceptibility to understanding and comparability, completeness, verifiable and timely, and a community study of the existing hotels in Amman, a sample of 30 hotels were selected, only 28 hotels responded with a responded rate 93 %.. It was the analysis of data collected by statistical software package (Spss). Study has found that the accounting information systems do not contribute to the planning process in the short term Amman hotels, and does not play a role in assessing the performance, while they contribute to the process of long-term planning and in the oversight process has recommended such a study should be done to activate the role of accounting information in general in Amman hotels in various sectors, for the important role they play in these sectors, primarily useful information from them. And emphasized the importance and necessity of improving the utilization of output accounting information systems in the process of planning short-term and long-term planning and controls .and evaluate the performance of employees

المقدمة :

أصبحت النظم بأنواعها المختلفة ثورة العصر الحديث نتيجة للدور المهم الذي تلعبه في تحسين مختلف أنواع القطاعات، ولعل أبرز أنواع النظم التي سوف يتم التحدث عنها في هذه الدراسة هي نظم المعلومات المحاسبية، حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية أهم أنواع النظم، نظرا لما توفره من معلومات هامة عن النشاطات الاقتصادية بصورة عامة ونشاطات الأعمال بصورة خاصة.

حيث تبرز هذه الدراسة دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان، بداية في عملية التخطيط هذه العملية التي تعتبر مقدمة لنشاط المنشأة ومن خلالها تستطيع المنشأة أن تحقق أهدافها وفي مقدمة هذه الأهداف تحقيق الأرباح، وتتم عملية التخطيط من خلال وضع السياسات المرسومة لتستمر المنشأة في العمل وفقاً لهذه السياسة، وحتى تتفهم المنشأة وضعها في نهاية المسار لا بد أن تقوم بدور الرقابة للمقارنة بين النتائج الفعلية التي تم الحصول عليها مع السياسات المرسومة التي بني عليها مسار العمل، حيث يمكن للمنشأة من خلال الرقابة أن تصل إلى تقييم الأداء وذلك من خلال التوصل للانحرافات بأنواعها المختلفة.

وحتى يتم تحقيق أهداف هذه المنشأة من خلال عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، فكان لا بد من ظهور دور لنظم المعلومات المحاسبية في هذه الفنادق في تفعيل هذه العمليات المترابطة والتي لا يمكن فصلها.

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة، في أن نظم المعلومات المحاسبية تعتبر أداة يمكن من خلالها تحقيق أغراض التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان بصورة خاصة وفي القطاعات الأخرى بصورة عامة وذلك من خلال المعلومات المفيدة التي تقدمها لهذه العمليات بدرجة عالية من الدقة والملائمة والموثوقية والقبالية للفهم والمقارنة والتوقيت المناسب إلى جانب المعلومات المالية التي تقدمها بالدرجة الأولى والتي تساعد في النهاية في تحقيق أهداف المنشأة بتحقيق الأرباح ومنحها البقاء والاستمرار في العمل.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان. وإلى تقديم العديد من التوصيات التي تساهم في تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في الإجابة عن السؤال الآتي: ما الدور الذي تلعبه نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق أغراض التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان؟

فرضيات الدراسة:

يهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن سؤالها، تم تصميم الفرضيات الصفرية

الآتية:

HO1 : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط قصير الأجل في فنادق عمان.

HO2 : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط طويل الأجل في فنادق عمان.

HO3: لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة في فنادق عمان.

HO4 : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية تقييم الأداء في فنادق عمان.

منهجية الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وعلى الشكل الآتي.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من (200) فندق في الأردن. وتم اختيار عينة تتكون من (30) من المدراء الماليين والمحاسبين في فنادق عمان، وتم اختيار هذه الفنادق باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة.

مصادر جمع البيانات:

المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والدراسات السابقة والدوريات التي درست هذا الموضوع وذلك باللغتين العربية والإنجليزية.

المصادر الأولية: من خلال تصميم استبانة و توزيعها على العينة من أجل الحصول على البيانات المطلوبة للبحث العلمي.

أداة الدراسة:

يهدف تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تصميم استبانة تتضمن أسئلة ذات علاقة بنظم المعلومات المحاسبية وأثرها على وظائف الإدارة (التخطيط والرقابة وتقييم الأداء) في فنادق عمان، الى جانب أسئلة تتعلق بصفات أفراد العينة الشخصية والاجتماعية.

الاجراءات الاحصائية:

من أجل تحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الاجراءات الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS 10.0)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية والتوزيعات التكرارية بالإضافة الى اختبار $one\ sample\ t-test$ ، كذلك تم استخدام اختبار K-S للتحقق من أن البيانات تتمتع بالتوزيع الطبيعي.
الدراسات السابقة :

1- دراسة (أبو جبل, 1988) بعنوان استخدام المعلومات المحاسبية.

هدفت هذه الدراسة إلى:

توضيح كيفية استخدام المعلومات المحاسبية المنشورة بالقوائم المالية والتقارير الملحقة بها في التنبؤ بالمراكز المالية للوحدات الاقتصادية التابعة للقطاع العام الصناعي في جمهورية مصر العربية. وتقديم نموذج ملائم للتنبؤ بالمراكز المالية للوحدات الاقتصادية التابعة للقطاع العام بما يلاءم الواقع العملي في جمهورية مصر العربية. و تطبيق النموذج عملياً على بعض الوحدات الاقتصادية المستقرة وغير المستقرة مالياً والفاشلة أي التي تحقق خسائر مستمرة لاختبار مدى صدق صلاحية النموذج.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

يتيح القيام بعمله التنبؤ الفرصة لتصور ما يمكن أن تكون عليه المراكز المالية للوحدات الاقتصادية في المستقبل ومعرفة إن التنبؤ هو محاولة لتقليل حالة عدم التاكيد التي تحيط بالأحداث المستقبلية. وقد أثبت تحليل المعلومات المحاسبية المستخدمة في بناء نموذج الانحدار المتعدد لشركات العينة إن السحب على المكشوف من البنوك والقروض قصيرة الأجل كمتغير تابع يعتبر دالة للمتغيرات المستقلة. كما توصلت هذه الدراسة إلى أن تحليل القوائم المالية والتقارير الملحقة بها للمعلومات المحاسبية والتي يمكن استخدامها كمداخلات لنماذج التنبؤ بالمراكز المالية واتخاذ القرارات المتعلقة بمدى استمرارية وفرة الوحدات الاقتصادية.

2- دراسة (رمضان , 1999) بعنوان " العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة".

وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

قياس ما إذا كان هناك أثر للعوامل البيئية على نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. و قياس ما إذا كان هناك أثر لعوامل التنظيمية على نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. و قياس ما إذا كان هناك أثر لطريقة صنع القرارات الإدارية على نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

أما النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

وجود علاقة بين العوامل البيئية ونظم المعلومات المحاسبية.

وعدم وجود علاقة بين العوامل التنظيمية وبين نظم المعلومات المحاسبية وذلك بسبب أن

الشركات موضع الدراسة لا تعي مدى مساهمة العوامل التنظيمية والمتمثلة في (اللامركزية والتكامل والبيروقراطية) في إحداث الأثر الكبير على خصائص نظم المعلومات الحاسوبية. إضافة إلى أن هناك علاقة بين اتخاذ القرار ونظم المعلومات الحاسوبية وذلك من خلال ما تدعمه الشركات موضع الدراسة للمدى البعيد عن اتخاذ القرارات.

3- دراسة (القيسي، 2002) بعنوان "أثر استخدام المعلومات المحا والرقابة واتخاذ القرارات في المصارف التجارية الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى:

بيان درجة استخدام الإدارة في المصارف التجارية الأردنية للمعلومات الحاسوبية المعدة لديها للقيام بوظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية ومن ثم بيان أثر استخدامها على القيام بهذه الوظائف.

أما النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

تستخدم الإدارة في المصارف التجارية الأردنية المعلومات الحاسوبية المعدة لديها للقيام بوظائف التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الاستثمارية والائتمانية. ويوفر النظام المحاسبي المعد في المصارف التجارية الأردنية معلومات حول الودائع والاعتمادات المستندية وغيرها التي تستخدم في تخطيط سيولة وأرباح المصارف. كما يوفر النظام المحاسبي المعد في المصارف التجارية الأردنية معلومات حول الإبداعات والمسحوبات وغيرها التي تستخدم في مقارنة النتائج الفعلية مع المعيارية من أجل تحديد الانحرافات وبيان أسبابها لمعالجتها مستقبلاً.

4- دراسة (الكعبي، 2004) بعنوان " دور المعلومات الحاسوبية في تحسين الأداء الإداري في البنوك".

سعت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت النظم الحاسوبية المستخدمة في البنوك التجارية في دولة الإمارات توفر المعلومات الحاسوبية التي تساهم في تحسين الأداء الإداري في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. وأيضاً معرفة ما إذا كانت هناك فروقات بين البنوك التجارية الإماراتية الوطنية والبنوك التجارية غير الوطنية العاملة في دولة الإمارات فيما يتعلق بتوفير نظم المعلومات الحاسوبية المستخدمة في البنوك التجارية في دولة الإمارات المعلومات الحاسوبية التي تساهم في تحسين الأداء الإداري في مجال التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات. و بيان أثر المعلومات الحاسوبية في البنوك التجارية في دولة الإمارات العربية في تحسين الأداء الإداري لديها في مجال التخطيط وفي مجال الرقابة وفي مجال اتخاذ القرارات الاستثمارية و الائتمانية.

- أما نتائج هذه الدراسة فبينت أن إدارات البنوك تعتمد على المعلومات الحاسوبية أثناء

قيامها بأنشطتها وأعمالها المختلفة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات وذلك لما تتميز به هذه المعلومات بالدقة والوضوح والجودة العالية.
وبينت أن النظام المحاسبي يوفر معلومات تتسم بالملاءمة والموثوقية عن الوضع المالي للعملاء والأحداث والخطط والفرص الاستثمارية المستقبلية.
و أن المعلومات المحاسبية تلعب دوراً هاماً ورئيسياً في الأداء الإداري إذ تعتبر محور العمل الإداري وذلك من خلال التخطيط السليم لموارد واستثمارات البنوك وأحكام الرقابة على عملياتها.

5- دراسة (نايف، 2005) بعنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مدى فاعلية القرارات الإدارية في الوزارات في المملكة العربية السعودية".
هدفت هذه الدراسة إلى:

تحليل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في سنه مختارة عشوائيا من الوزارات في المملكة العربية السعودية، والتعرف إلى دور تكنولوجيا المعلومات في دعم عملية القرارات الإدارية، و التعرف إلى مدى الأثر الذي ينجم عن استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية، و المعوقات التي تحول دون أن تأخذ تكنولوجيا المعلومات دورها في تدعيم فاعلية القرارات الإدارية.
وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

استخدام تكنولوجيا المعلومات في الوزارات في المملكة العربية السعودية إلى الإسهام في تحقيق الأهداف المراد إنجازها، وإلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لديها،

و تحقيق جوده الأداء في الوزارات المعنية.

خصائص عينة الدراسة

لقد تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف إجابات العينة نحو القسم الأول من الاستبانة:
1- تصنيف الفندق:

جدول رقم (1) توزيع الفنادق حسب تصنيف الفنادق من حيث عدد النجوم

النسبة المئوية	التكرار	النسبة
32,1%	9	5 نجوم
25%	7	4 نجوم
17,9%	5	3 نجوم
25%	7	غير ذلك
100%	28	المجموع

نلاحظ أن ثلاثة أرباع العينة يعملون في فنادق ثلاثة نجوم وأكثر حيث يبين الجدول رقم (1) أن 32.1% من العينة يعملون في فنادق 5 نجوم، 25% من العينة يعملون في فنادق 4 نجوم، 17.9% من العينة يعملون في فنادق 3 نجوم، 25% من العينة يعملون في فنادق أخرى.

2- هل حصل على شهادة دولية مثل الأيزو:

جدول رقم (2) توزيع الفنادق حسب الحصول على شهادة دولية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
لا	25	89.3%
نعم	---	---
لا إجابة	3	10.7%
المجموع	28	100%

نلاحظ أنه لا يوجد أي فندق من فنادق عينة الدراسة حصل شهادة دولية مثل الأيزو

3- هل يوجد في الفندق وحدة لـ:

جدول رقم (3) توزيع الفنادق حسب وجود وحدات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء

الوحدة	لا		نعم	
	ت	%	ت	%
التخطيط	15	53.6%	13	46.9%
الرقابة	9	32.1%	19	67.9%
تقييم الأداء	11	39.3%	17	60.7%

نلاحظ أن النسبة الأكبر (حوالي الثلثين) من عينة الدراسة لديهم وحدة خاصة بالرقابة وتقييم الأداء، في حين أن نسبة 50% لديهم وحدة للتخطيط، مما يمكن من القول أن اهتمام إدارات فنادق عينة الدراسة في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء مقبول.

3- العمر:

جدول رقم (4) توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
32.1%	9	أقل من 30 سنة
42.9%	12	من 30-40 سنة
25%	7	أكبر من 40 سنة
100%	28	المجموع

نلاحظ أن ثلثي عينة الدراسة تمتاز بالنضج حيث أن ما نسبته 67.9% تزيد أعمارهم عن 30 سنة.

5- الدرجة العلمية:

جدول رقم (5) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	الدرجة
50%	14	بكالوريوس
21.4%	6	ماجستير
10.7%	3	دكتوراة
17.9%	5	غير ذلك
100%	28	المجموع

نلاحظ أن 82.1% من حملة الشهادات الجامعية الأولى حتى الثالثة مما يوفر صفة إيجابية لمساعدة الباحث على معلومات أكثر ملائمة من لو كانت العينة خلاف ذلك.

6- التخصص العلمي:

جدول رقم (6) توزيع العينة حسب التخصص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
39.3%	11	محاسبة
17.9%	5	إدارة أعمال
17.9%	5	علوم مالية ومصرفية
25%	7	غير ذلك
100%	28	المجموع

يلاحظ أن 75.1% من عينة الدراسة يعود تخصصاتها العلمية لبرنامج العلوم المالية والإدارية وهذا يعتبر إيجابية لأغراض هذا البحث وأن النسبة الأكبر (حوالي 40%) من العينة من تخصص المحاسبة مما يجعل وجود اللغة المشتركة للاتصال بين الباحثين والمستجيبين جيدة.

7- عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (7) توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة
17.9%	5	أقل من 5 سنوات
42.9%	12	من 5-10
39.3%	11	أكثر من 10
100%	28	المجموع

نلاحظ أن النسبة الأكبر من العينة تتراوح خبرتهم ما بين (5-10) سنوات، إضافة إلى أن خبرة عينة الدراسة جيدة جداً حيث أن ما نسبته 82% من العينة لديهم خبرة تزيد عن خمس سنوات
عرض نتائج الدراسة:

لقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف إجابات العينة نحو الفقرات أدناه:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة

الانحراف المعياري	وسط حسابي	الفقرات
1.34666	3.9643	تلعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في الفندق من خلال المعلومات المفيدة التي تقدمها للإدارة والجهات الأخرى.
0.99934	3.9643	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق باللائمة Relevancy
1.34272	3.6071	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق الموثوقية Reliability
1.16155	3.6429	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق قابلية الفهم Understandability
1.38921	3.6786	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق قابلية للمقارنة Comparability
1.15241	2.9286	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق التوقيت المناسب Timely
1.31485	2.8929	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق الاكتمال Completely
1.20130	3.5357	تتسم المعلومات المحاسبية في القابلية للتحقق Verifiability
1.35693	3.5357	يتأزم الفندق بالمعايير المحاسبية الدولية في أثناء إعداد المعلومات المحاسبية والقوائم المالية
1.13797	3.4643	يقدم نظام المعلومات المحاسبية في الفندق معلومات تستخدم في عمليات التخطيط Planning
1.11744	3.2857	يقدم نظام المعلومات المحاسبية في الفندق معلومات تستخدم في عمليات الرقابة Controlling

الانحراف المعياري	وسيط حسابي	الفقرات
1.29048	3.9643	يقدم نظام المعلومات المحاسبية في الفندق معلومات تستخدم في عمليات تقييم الأداء Performance evaluation
1.39348	3.6429	يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في الفندق لمساعدة الإدارة على التخطيط.
1.10972	3.7500	يعتمد الفندق على التخطيط قصير الأجل في أثناء إعداد الموازنة التخطيطية.
1.21879	3.6786	يعتمد الفندق على التخطيط طويل الأجل .
1.13331	3.6071	يتيح النظام المحاسبي في الفندق أخذ ظروف البيئة الداخلية والخارجية والمتغيرات والعوامل المؤثرة على عمل الفندق.
1.23013	4.4286	يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط في الفندق إلى رفع وتحسين كفاءة العمليات efficiency
0.97590	3.1743	يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط في الفندق إلى رفع وتحسين فاعلية العمليات Effectiveness.
1.44566	2.6429	يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط في الفندق إلى رفع وتحسين جودة العمليات Quality
1.12217	4.0000	يقدم نظام المعلومات المحاسبي في الفندق حلولاً للمشاكل التي تتعلق بعملية التنبؤ بالمستقبل فيما يتعلق بالمنافسين وردود الفعل لديهم.
1.27812	3.1786	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات مفيدة عن مجموعة الاستراتيجيات Strategies والسياسات Policies والبرامج Programs التي تتضمنها عملية التخطيط بحيث يمكن إيصالها إلى الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات في نهاية المسار.
0.86297	3.1786	يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في الفندق لمساعدة الإدارة في الرقابة.
1.15642	3.1786	تساعد المعلومات المحاسبية في الفندق في الكشف عن أسباب الانحرافات والبحث عنها من خلال المعلومات المفيدة التي تقدمها.
1.17006	3.9643	تسهل المعلومات المحاسبية في الفندق عمليات الإشراف Supervision والمتابعة Follow Up
1.20130	3.5357	وجود نظام معلومات محاسبي في الفندق يسهل من عملية المقارنة بين النتائج الفعلية مع السياسات المرسومة في عملية التخطيط

نلاحظ من الجدول أعلاه أن اتجاهات العينة تميل للموافقة على جميع الأسئلة وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من الوسط الحسابي لأداة القياس ولكن كان لديهم سلبية نحو الفقرات (6، 7، 19) وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أقل من متوسط أداة القياس وإن كانت قريبة من مئة وهذه الفقرات كانت على النحو التالي:

(6) يعتمد الفندق على التخطيط قصير الأجل في أثناء إعداد الموازنة التخطيطية؟

- (7) يعتمد الفندق على التخطيط طويل الأجل في أثناء إعداد الموازنة التخطيطية؟
- (19) تواجه الإدارة العليا في الفندق صعوبة في الرقابة على الأداء في مختلف الأقسام.
- يلاحظ أن الفقرات من (1-4) والمتعلقة بعمليات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، تميل اتجاهات العينة فيها نحو الإيجابية في اختبار الفرضيات الأربعة، وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس رقم (3).
- يلاحظ أن الفقرة المتعلقة في عملية التخطيط قصير الأجل رقم (6) تميل اتجاهات العينة فيها نحو السلبية في اختبار الفرضية الأولى، وذلك لأن متوسطها الحسابي أقل من أداة القياس رقم (3) ونتائج العينة تنفيده في قبول الفرضية العدمية وهي (لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط قصير الأجل).
- يلاحظ أن الفقرات المتعلقة في عملية التخطيط طويل الأجل وهي (9، 8، 5) تميل اتجاهات العينة فيها نحو الإيجابية في اختبار الفرضية الثانية، وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس رقم (3)، وتنفيده هنا نتائج العينة في رفض الفرضية العدمية وهي (لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط طويل الأجل).
- يلاحظ أن الفقرات المتعلقة في عملية الرقابة من (12-18) تميل اتجاهات العينة فيها نحو الإيجابية في اختبار الفرضية الثالثة وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس رقم (3) وهنا نتائج العينة تنفيده في رفض الفرضية العدمية وهي (لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة).
- يلاحظ أن الفقرات المتعلقة في عملية تقييم الأداء من (20-25) تميل اتجاهات العينة فيها نحو الإيجابية في اختبار الفرضية الرابعة، لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس رقم (3)، وهنا نتائج العينة تنفيده في قبول الفرضية العدمية وهي (لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية تقييم الأداء).

اختبار الثبات:

لقد تم استخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة $a=80.45\%$ وهي نسبة جيدة كونها أعلى من النسبة المقبولة 60% مما يطمئن الباحثين على ثبات أداة القياس التي استخدمها.

اختبار التوزيع الطبيعي:

لقد تم استخدام اختبار (K-S) لاختبار مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي حيث بلغت قيمة Sig أعلى من 0.05 مما يدل على إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

اختبار الفرضيات:

الفرضية (1) : HO : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط قصير الأجل في فنادق عمان.

جدول رقم (9) نتائج اختبار الفرضية 1

نتيجة الفرضية العدمية HO	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
قبول	0.192	-2.0518	-1.34

تم اختبار هذه الفرضية عن طريق استخدام (One Sample T-Test) والذي من خلاله ظهرت النتائج في الجدول السابق وحسب هذه النتائج التي تشير إلى أن قيمة T المعنوية (0.192) أكبر من (0.05) إذن تقبل الفرضية العدمية، Ho في هذه الحالة، وعليه يمكن القول أن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في فنادق عمان لا تساهم في عملية التخطيط قصير الأجل.

الفرضية 2 :

HO : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط طويل الأجل في فنادق

عمان.

جدول رقم (10) نتائج اختبار الفرضية (2)

نتيجة الفرضية العدمية HO	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	0.14	2.0518	2.166

تم اختبار هذه الفرضية عن طريق استخدام (One Sample T-Test) والذي من خلاله ظهرت النتائج في الجدول السابق وحسب هذه النتائج التي تشير إلى أن قيمة T

المحسوبة = 2.166) أي أنها أكبر من قيمتها الجدولية (T الجدولية = 2.0518) أذن تقبل الفرضية العدمية H_0 في حالة إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية العدمية إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي فإننا هنا نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_A) وهي أن نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في فنادق عمان تساهم في عملية التخطيط طويل الأجل.

الفرضية 3 : H_0 : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية الرقابة في فنادق عمان.

جدول رقم (11) نتائج اختبار الفرضية (3)

نتيجة الفرضية العدمية H_0	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
رفض	0.00	-2.0518	4.827

تم اختبار هذه الفرضية عن طريق استخدام (One Sample T-Test) والذي من خلاله ظهرت النتائج في الجدول السابق وحسب هذه النتائج التي تشير إلى أن قيمة (T المحسوبة = 4.827) أي أنها أكبر بكثير من قيمتها الجدولية (T الجدولية = -2.0518) أذن تقبل الفرضية العدمية H_0 في حالة إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي فإننا هنا نرفض الفرضية العدمية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_A).

الفرضية 4 : H_0 : لا تساهم نظم المعلومات المحاسبية في عملية تقييم الأداء في فنادق عمان.

جدول رقم (12) نتائج اختبار الفرضية (4)

نتيجة الفرضية العدمية H_0	T SIG	T الجدولية	T المحسوبة
قبول	0.136	2.0518	1.54

تم اختبار هذه الفرضية عن طريق استخدام (One Sample T-Test) والذي من خلاله ظهرت النتائج في الجدول السابق وحسب هذه النتائج التي تشير إلى أن قيمة (T المحسوبة =

1.54) أي أنها أكبر من قيمتها الجدولية (T الجدولية = 2.0518) أذن تقبل الفرضية العدمية HO في حالة إذا كانت القيمة المحسوبة أقل من القيمة الجدولية، وترفض الفرضية إذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي فإننا هنا نرفض الفرضية العدمية (HO) ونقبل الفرضية البديلة (HA) وهي تساهم نظم المعلومات المحاسبية المستخدمة في فنادق عمان في عملية تقييم الأداء.

النتائج والتوصيات

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة من خلال اختبار الفرضيات التي تقوم عليها الدراسة أن هناك دور لنظم المعلومات المحاسبية في مجال التخطيط طويل الأجل وفي عملية الرقابة، وبناء على عينة الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- 1- أثبتت عينة الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية لا تساهم في عملية التخطيط قصير الأجل في فنادق عمان وذلك من خلال اختبار الفرضية الأولى والمتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في التخطيط قصير الأجل في فنادق عمان.
- 2- أثبتت عينة الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم في عملية التخطيط طويل الأجل في فنادق عمان وذلك من خلال اختبار الفرضية الثانية والمتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في التخطيط طويل الأجل في فنادق عمان، من خلال أن نظم المعلومات المحاسبية تأخذ بالظروف البيئية الداخلية والخارجية والمتغيرات في عملية التخطيط ومن خلال ما يوفره هذا النظام من معلومات مفيدة عن الاستراتيجيات والسياسات والبرامج التي تقوم على أساسها عملية التخطيط طويل الأجل.
- 3- أثبتت عينة الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية تساهم إسهاماً كبيراً في عملية الرقابة في فنادق عمان، وذلك من خلال اختبار الفرضية الثالثة المتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية بعملية الرقابة في فنادق عمان، حيث وجد أن فنادق عمان التي أجريت عليها الدراسة تستخدم نظام المعلومات المحاسبية في الفندق لمساعدة الإدارة في عملية الرقابة كما تساهم في الكشف عن الانحرافات من خلال المعلومات المفيدة التي تقدمها كما أنها تسهل عملية الإشراف والمتابعة التي تقوم عليها الرقابة كما أنها تمنح عملية الرقابة في فنادق عمان الدقة والوضوح كخصائص تتمتع بها عملية الرقابة حيث أن لديها وحدة خاصة بالرقابة.
- 4- أثبتت عينة الدراسة أن نظم المعلومات المحاسبية لا تلعب دوراً في تقييم الأداء في فنادق عمان وذلك من خلال اختبار الفرضية الرابعة والمتعلقة بدور نظم المعلومات المحاسبية في عملية تقييم الأداء في فنادق عمان.
- 5- اتضح من خلال عينة الدراسة أن عملية تقييم الأداء تعتمد بالدرجة الأولى على اختيار الموظف المناسب الذي يتم تقييم أدائه وفق الأسس والآليات المترتبة وليس عشوائياً

وإنما يتم اختياره بناء على الدرجة العلمية والخبرة وهذا ما تم التوصل إليه في فنادق عمان الأربع نجوم وما دونها.

6- أثبتت عينة الدراسة أن فنادق عمان الخمس نجوم والأربع نجوم تستخدم نظام المعلومات المحاسبي بشكل أوسع من فنادق عمان دون الدرجة الرابعة حيث أن فنادق عمان الدرجة الثالثة تستخدم نظام المعلومات المحاسبي أقل من الدرجة الخامسة والرابعة، أما الدرجة دون الثالثة فهي تستخدم نظم المعلومات المحاسبية بشكل بسيط نظراً لتكاليف هذا النظام حيث إن إمكانيات هذه الفنادق لا توازي إمكانيات الفنادق الكبيرة ذات النجوم الأربع أو الخمس.

7- من خلال عينة الدراسة تم التوصل إلى أن المعلومات التي تقدمها نظم المعلومات المحاسبية في فنادق عمان تتسم بالملائمة والموثوقية والقابلية للفهم والقابلية للمقارنة والاكتمال والقابلية للتحقق والتوقيت المناسب، حيث يتضح ذلك من الوسط الحسابي لإجابة السؤال الثاني والذي حقق (3.96) من أصل خمسة.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة يقدم الباحثان مجموعة من التوصيات والتي نأمل أن تؤخذ بالاعتبار وتساهم في تحسين دور نظم المعلومات المحاسبية في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء، وأما عن هذه التوصيات فهي:

- 1- ضرورة أن يتم تفعيل دور نظم المعلومات المحاسبية بشكل عام في فنادق عمان وفي مختلف القطاعات، وذلك للدور المهم الذي تلعبه في هذه القطاعات وبالدرجة الأولى المعلومات المفيدة التي تقدمها لها.
- 2- التأكيد على أهمية وضرورة نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط قصير الأجل، فلا بد أن يكون هناك برامج توعية بأهمية نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط قصير الأجل وخاصة في فنادق عمان التي تم إجراء الدراسة عليها، حيث أن نظم المعلومات المحاسبية تقدم للتخطيط قصير الأجل معلومات مفيدة تؤدي في النهاية إلى تحقيق هدف المنشأة لمساعدتها في عملية اتخاذ القرار.
- 3- أما عن عملية تقييم الأداء فنوصي بالتركيز على إبراز أولاً دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية التقييم لمختلف فنادق عمان من خلال أن نظم المعلومات المحاسبية تلعب دوراً مهماً كبيراً في تقييم الأداء وما تقدمه من إجراءات تصحيحية حيث تعتبر نظم المعلومات المحاسبية وسيلة تستخدم للإجراءات التصحيحية.
- 4- ضرورة أن يتم اختيار العاملين الذين يتمتعون بالخبرة والمؤهلات العلمية في فنادق عمان وفي مختلف القطاعات لما في ذلك من فائدة ايجابية على تلك الفنادق.

5- ضرورة إجراء دراسات جديدة تؤكد على دور نظم المعلومات المحاسبية وضرورة استخدام الأجهزة المتطورة والحديثة التي تساعد الإدارة في عملية التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات سواء على الفنادق الأردنية بشكل خاص أو على القطاعات الاقتصادية الأخرى بشكل عام مما يساهم في تطوير الاقتصاد الأردني وتحسينه .

الملاحق ملحق رقم (1) تم توزيع الاستبانة على الفنادق التالية

الرقم	اسم الفندق
1.	فندق امبسادور
2.	فندق الجزيرة
3.	فندق جراند بلاس
4.	فندق الرويال
5.	فندق أرينا
6.	فندق فور سيزنز
7.	فندق لوريال عمان
8.	فندق بريستون
9.	فندق بوينتا
10.	فندق جراند الحياة
11.	فندق سدين
12.	فندق الراديسون ساس
13.	فندق التقدم
14.	فندق النصر
15.	فندق بارك الجديد
16.	فندق قصر فراس
17.	فندق عمان ماريوت
18.	فندق بيروت انترناشيونال
19.	فندق هابي لاند
20.	فندق الحوريات
21.	فندق أرواد
22.	فندق توليدو
23.	فندق ديز إن
24.	فندق القدس الدولي
25.	فندق الشيراتون
26.	فندق عمان انترناشيونال
27.	فندق هوايدي إن
28.	فندق انتركونتيننتال

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أخي الكريم / أختي الكريمة

الموضوع: طلب تعبئة الاستبانة

يقوم الباحثان بإجراء بحث علمي عنوانه (دور نظم المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط والرقابة وتقييم الأداء في فنادق عمان) لأغراض البحث العلمي، وحتى يتمكن الباحثان من تحقيق الأهداف المرجوة نرجو التكرم من حضرتكم الإجابة على أسئلة الاستبانة المرفقة.

علماً بأن نتائج هذا البحث سوف تعتمد على دقة وواقعية الإجابة التي سوف تزودوننا بها مع الأخذ بعين الاعتبار بأن المعلومات التي سوف تزودوننا بها ستحاط بكامل السرية لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ودعمكم للبحث العلمي،،،

الباحثان

معلومات عامة عن الفندق:

اسم الفندق:

كم نجمة لديه: خمس نجوم أربع نجوم ثلاث نجوم غير ذلك (حدد من فضلك)

هل حصل الفندق على شهادة جودة دولية مثل الأيزو أو غيرها: نعم، لا

هل يوجد في فندقكم قسم أو وحدة ل:

التخطيط: نعم، لا

الرقابة: نعم، لا

تقييم الأداء: نعم، لا

معلومات عن المجيب:

العمر:

أقل من 30 سنة، من 30-40، أكبر من 40 سنة.

الدرجة العلمية:

بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، غير ذلك (حدد من فضلك).

التخصص العلمي:

محاسبة، إدارة أعمال، علوم مالية ومصرفية.

غير ذلك (حدد من فضلك).

عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات.

ملاحظة: الرجاء وضع إشارة (X) في المربع المناسب في الاستبانة، وذلك بالاعتماد على معايير الإجابة.

موافق بشدة.

موافق.

محايد

غير موافق

غير موافق بشدة

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1.	تلاعب نظم المعلومات المحاسبية دوراً مهماً في الفندق من خلال المعلومات المفيدة التي تقدمها للإدارة والجهات الأخرى.					
2.	تتسم المعلومات المحاسبية في الفندق ب: - الملائمة Relevancy - الموثوقية Reliability. - قابلية الفهم Understandability - قابلية للمقارنة Comparability - التوقيت المناسب Timely - الاكتمال Completely - القابلية للتحقق Verifiability					
3.	يلتزم الفندق بالمعايير المحاسبية الدولية في اثناء إعداد المعلومات المحاسبية والقوائم المالية.					
4.	يقدم نظام المعلومات المحاسبية في الفندق معلومات تستخدم في عمليات: - التخطيط Planning. - الرقابة Controlling. - تقييم الأداء Performance evaluation					

أسئلة متعلقة بعملية التخطيط

1.	يستخدم نظام المعلومات المحاسبية في الفندق لمساعدة الإدارة على التخطيط.					
2.	يعتمد الفندق على التخطيط قصير الأجل في اثناء إعداد					

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	الموازنة التخطيطية.					
3.	يعتمد الفندق على التخطيط طويل الأجل .					
4.	يتيح النظام المحاسبي في الفندق أخذ ظروف البيئة الداخلية والخارجية والمتغيرات والعوامل المؤثرة على عمل الفندق.					
5.	يؤدي استخدام المعلومات المحاسبية في عملية التخطيط في الفندق إلى رفع وتحسين كفاءة effectiveness فاعلية Quality جودة العمليات					
6.	يقدم نظام المعلومات المحاسبي في الفندق حلولاً للمشاكل التي تتعلق بعملية التنبؤ بالمستقبل فيما يتعلق بالمنافسين وردود الفعل لديهم.					
7.	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات مفيدة عن مجموعة الاستراتيجيات Strategies والسياسات Policies والبرامج Programs التي تتضمنها عملية التخطيط بحيث يمكن إيصالها إلى الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات في نهاية المسار.					

أسئلة متعلقة بعملية الرقابة

1.	يستخدم نظام المعلومات المحاسبي في الفندق لمساعدة الإدارة في الرقابة.					
2.	تساعد المعلومات المحاسبية في الفندق في الكشف عن أسباب الانحرافات والبحث عنها من خلال المعلومات المفيدة					

الرقم	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	التي تقدمها.					
3.	تسهل المعلومات المحاسبية في الفندق عمليات الإشراف Supervision والمتابعة Follow Up					
4.	وجود نظام معلومات محاسبي في الفندق يسهل من عملية المقارنة بين النتائج الفعلية مع السياسات المرسومة في عملية التخطيط.					

ملاحظة: إذا كان لديك أي معلومة يمكن أن تذكرها:

المراجع العربية:

- 1- إبراهيم خاطر، 1997م، دراسات في نظم المعلومات المحاسبية الخاصة، مكتبة عين الشمس، القاهرة.
- 2- أحمد نور، 1993م، المحاسبة الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 3- إسماعيل إبراهيم، 1985م، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع .
- 4- حكمت الراوي، 1999م، نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 5- خليل الشماع، 1999م، مبادئ الإدارة، دار السير للنشر والتوزيع، عمان.
- 6- صبحي الخطيب، 1993م، مقدمة في نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 7- عبد الحي مرعي، 1998م، المعلومات المحاسبية وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- 8- عبدالرزاق قاسم، 2004م، تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- 9- كمال الدهراوي، 1987م، تطوير نظام المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.

- 10- محمد بشادي، 1995م، نظم المعلومات المحاسبية، دار الكتب المصرية، القاهرة.
- 11- محمد سلطان أبو علي، 1979م، التخطيط الاقتصادي وأساليبه، دار الجامعات المصرية، الإسكندرية.
- 12- محمد يوسف حفناوي، 2001م، نظم المعلومات المحاسبية، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
- 13- هاشم عطية، 2000 ، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية.
- 14- هارول كونتنز، 1974م، تقويم المديرين، دار المعرفة، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 1- George H.Bondar, 1998, *Accounting Information System* , upper saddle river.
- 2- Romney, Steinbart ,*Accounting Information System*, 9E, prentice Hall.

الطويات:

- محمد طعمنة وأحمد يونس، 2002م، تقييم أداء المؤسسات السياحية العامة في الأردن (دراسة تحليلية ميدانية).

نموذج مقترح للمحاسبة عن تكاليف البحث والتطوير للتطبيق

في الشركات السورية - دراسة مقارنة

د. إبراهيم ميده

الأستاذ المشارك في قسم

المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

جامعة جرش الأهلية

الملخص

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف الرئيسية التالية :

1. تقديم المفاهيم والتعريفات المتعددة لأنشطة وتكاليف البحث والتطوير .
2. شرح المعالجات المحاسبية المتعددة والمختلفة لتكاليف البحث والتطوير .
3. إجراء دراسة مقارنة بين المعيار السوري المقترح من جهة والمعيار الأمريكي والبريطاني من جهة أخرى ، وذلك في الأسلوب المحاسبي المعتمد في معالجة تكاليف البحث والتطوير .

4. تقديم عرض مختصر مقارن للمعيار السوري المقترح من قبل الباحث لتطبيقه في الشركات السورية لمعالجة تكاليف البحث والتطوير محاسبياً ، وذلك من خلال إجراء مقارنة مع المعالجات المحاسبية لهذه التكاليف كما ينص عليها كل من المعيار الأمريكي والمعيار البريطاني وأخذ خصوصية البيئة السورية بالاعتبار عند اقتراح المعيار السوري .

وقد اعتمدت الدراسة على فرضيتين ، الفرضية الأولى هي " فرضية الاختلاف " والفرضية الثانية هي " فرضية الانسجام " .

تتجسد النتائج الهامة للدراسة بالنقاط التالية :

1. إن نسبة الانسجام بين المعيار السوري المقترح والمعيار البريطاني هي 64.71 % وهذه النسبة أكبر من نسبة الانسجام بين المعيار السوري المقترح والمعيار الأمريكي .
2. إن نسبة الاختلاف بين المعيار السوري المقترح والمعيار الأمريكي هي 52.96 % ، بينما كانت هذه النسبة مع المعيار البريطاني 35.29 % .
3. إن نسب الاختلاف هذه هي دالة على عدم ملاءمة كل من المعيار الأمريكي والمعيار البريطاني للبيئة السورية ، وتبين الدراسة حرص واهتمام الباحث على التعرف على الاحتياجات الخاصة بالبيئة المحلية وعزلها عن تأثيرات البيئة الدولية ، وذلك من خلال تطبيق المعيار السري المقترح الذي ينسجم مع تلك البيئة المحلية لمعالجة تكاليف البحث والتطوير في الشركات السورية .